بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال استاذنا الشيخ الكامل الهمام العالم الفاضل
البحر الغزير ذو الفضل الجلي مولانا المفتي بن محمد بن علي
نفعنا الله به آمين والله كفله اعلى عليين

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الفاخر المريد الفعال لما يريد ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير اللطيف الخبير العلي الكبير والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين الهادي الامين والرضى هو آله واصحابه
اجمعين وبعد فهذا تعليق على جوهرة التوحيد للشيخ العلامة سيدي
ابراهيم اللقاني المالكي المتوفى سنة ثمان وسبعين وتسعمائة واربعين
والعبد رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به كنه دامين فالعلامة
اللقاني في حاشيتها لان الشيخ ابراهيم اللقاني من اربان الاحوال والكشف
واشتهر في المنظومة لبابا اشارة شيخ الشيخ في التصوف سيدي احمد زروق
قدس السر زوبي رضي الله تعالى عنه وعن جميع اولياء الله في شرح قاعدة
الصلوة مفتاح بني حمها بما ليست حال العبد تشبه لا لتعالى فيها
وتبرك بها والله ينفعنا به وسميته الحلل البهية في شرح الجوهرة
والله ينفعنا به ويجعله خالصا لوجهه الكريم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قال الناظم رضي الله تعالى عنه

الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد وفر خلا الوثني والتوحيد

اني رحمه الله بالحمد بعد البسملة اقتداء بالقرآن العزيز واتباعا للاحاديث
الواردة في الابتداء بهما ولا تنافر بينهما لان ما قبل المفتوح بالزاي

كله

وهو نسبة الى قفانة قرية من قرى مصر اخذ عن الشهاب العبادي والشهاب الخفاجي والعلامة وغيرهم كما في نشر العطر رحمه الله

كله ابتداء والحمد لغة الوصف بالجميل وهو اوسع منه من تخليص المنعم
بسبب كونه منعما ومعنى ينبئ عن تعظيم المنعم على انعامه والفعل يشمله وبعد الصلاة وهو
النطق وعمل القلب وهو الاعتقاد وعمل الاركان وهو الامتثال والاتيان
بمعنى الاداء جمع صلة وهي العطية وسلام الله تحيته وصلاته رحمته اي
اعلامه والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان امر بالتبليغ فرسول ايضا
وقوله جاء بالتوحيد اي دعا الى طلب التوحيد والتوحيد لغة العلم
بان الشيء واحد وشرعا افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته
في الذات والصفات والافعال وخلا يتعدى والدين لغة الجزاء وهي هنا
ما شرعه الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الاحكام
وجملة جاء نعت لنبي وجملة وفر خلا حال من فاعل جاء وفي ذكر
التوحيد من انواع البديع براعة الاستهلال وهي ان يأتي المتكلم في اول كلامه
بما يدل على ما يقصده وفي الاتيان بالصلاة والسلام ايضا الجناس المحرف
وفي البيت الاول ما يسمى التصدير وهو توقف البيت على ما بعده وهو
مختص للمولدين ولا ايضاح في تعلق التوحيد في البيت اي قلنا ان النظم من
الرجز التام لان الابطاء تكرير القافية وهي اخر البيت لفظا ومعنى وتحريره اخر
القدم اخر الشطر ليس بابطاء وان قلنا ان النظم من مشطور الرجز فعيبه
الابطاء وهو جائز للمولدين على ان بعضهم لم يعده عيبا في مشطور الكامل
وقوله رحمه الله فارشد الخلق لدين الحق بشيعه وهديه للحق

جار ومجرور معطوف على جاء والارشاد الدلالة واراد بالخلق الجن والانس وهو بمعنى
المخلوق والحق الاول من اسمائه تعالى واراد بالشيعة الة الجماعة الذين جاء صلى
الله عليه وسلم بمشورعيته وقوله وهديه للحق اي بالقرآن والسنة والحق
الثاني ما يطابق الواقع وهو ضد الباطل وما جاء به نبينا صلى الله عليه

الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)